

أكبر البوارج

وقوات الدول المتحاربة بحراً

لما كثر تحدث الناس بالبارجة « كوين اليزابث » الانكليزية قادم الحديث بالطبع الى المقابلة بين قوتها وقوة ما عند الدول الاخرى من البوارج التي من طرز « سويردريدنوط » مثلها اي الطرز الذي فوق بوارج « دريدنوط » . وقد ذكرنا في عدد سبتمبر الماضي شيئاً عن قوة مدافع « كوين اليزابث » الانكليزية بالمقابلة مع مدافع « كليفورنيا » الاميركية و « تورفيل » الفرنسية و « فوسو » اليابانية . ونحن ذاكرون الآن جداول تفصل سعة تلك البوارج وسرعتها ودروعها وما اشبه ذلك . وقبل نشر هذه الجداول نقول ان البوارج المذكورة ما عدا « كوين اليزابث » لا تزال في مصانعها ولم يكمل بناؤها حتى الآن . وبما تجب الاشارة اليه ايضاً ان البحرية الانكليزية والبحرية الالمانية ثبتيان بوارج تختلف عن طراز « كوين اليزابث » في امور كثيرة لا تزال طي الكتمان . وكل ما عرف عن البوارج الالمانية انها ستكون فيما يروح مائة البارجة كوين اليزابث وتكون بطريقتها الكبرى مؤلفة من ثمانية مدافع من عيار ١٥ بوصة . اما الجداول فهي :

(١) جدول يبين عدد المدافع وثن الدروع والسرعة والسعة

فوسو	تورفيل	كوين اليزابث	كليفورنيا	
١٢ من عيار ١٤ بوصة	١٦ من عيار ١٣٦٤ البوصة	٨ من عيار ١٥ بوصة	١٢ من عيار ١٤ بوصة	عدد المدافع
١٢ بوصة	١٢ بوصة	١٣ بوصة	١٥ بوصة	ثن الدروع
٢٢٤٥	٢٣	٢٥	٢١	السرعة بالاميال البحرية
٣١٠٠٠	٢٩٥٠٠	٢٧٥٠٠	٣١٥٠٠	المحمول بالاطنان

(٢) جدول بين قوة التسلح كليه وقوة اندفاع القنابل ومقدار خربتها بالدروع وغير ذلك

نوفمبر	تورفيل	كوين اليزابث	كليغورنيا	
٥٢	٥٠	٥٦	٥٨	طول المدفع الكبير
١٤٠٠	١٣٣٢	١٩٢٥	١٤٠٠	ثقل القنبلة
٢٧٠٠	٢٦٢٥	٢٥٠٠	٢٧٠٠	سرعة القنبلة
١٦٨٠٠	٢١٣١٢	١٥٤٠٠	١٦٨٠٠	ثقل قنابل مدافعها كلها لو اطلقت معاً

(٣) جدول بين نسبة مجموع قوة كل منها الى الاخرى في المدافع والدروع والسرعة والتفريغ

نوفمبر	تورفيل	كوين اليزابث	كليغورنيا	
٣١١٧٣	٣٨٦٣٠	٤٠	٣١١٧٣	قوة المدافع
٢٤	٢٤	٢٦	٣٠	قوة الدروع
١٨١	١٨٤٤	٢٠	١٦٦٨	السرعة
٩٤٨٤	٩٤٣٦	٨٤٧٣	٩٤٨٤	التفريغ
٨٣٥٧	٩٠٤٠٦	٩٤١٧٣	٨٨٤٥٣	المجموع

أي أن كوين البرايت هي الأولى في مجموع قوتها وتوربيل الثانية وكليفورنيا الثالثة
 وفوسر الرابعة . وقد بني هذا الجدول على تقدير أن قوة المدافع هي ٤٠ في المئة من مجموع
 قوة البارجة . وقوة التسريع ٣٠ في المئة . والسرعة ٢٠ في المئة . والتخريب ١٠ في المئة .
 وزيادة التفصيل نقول أن البارجة كوين البرايت نتقدم سائر البوارج المذكورة في مجموع قوة
 مدافعها ونقلها البارجة الفرنسية ثم الأميركية واليابانية وهما متساويتان

وفي قوة الدرع الأميركية الأولى والانكليزية الثانية والفرنسية واليابانية ثالثتان
 وفي السرعة تتقدم الانكليزية زميلاتها فهي المحلية والفرنسية المصلية واليابانية
 المسلية والإميركية التالية . وهي أسماء المراتب الأربع الأولى في سباق الخيل
 وفي السعة تتقدم الأميركية رفيقائها وتليها اليابانية بالفرنسية فالانكليزية

والنتيجة العامة تدل على أن الانكليز هم المجلون في حلبة البحار اذ كوا جليلة الاسم
 لما زادوا ضخامة مدافعهم الكبرى وخفضوا عددها إلى ثمانية وزادوا سرعة البوارج الكبرى
 إلى ٢٥ ميلاً بحرياً . فلا قيست قوة بوارجهم بشيخا جهت في المحل الأول وبوارج غيرهم
 في المحل الثاني

وما يذكر عن البارجة كليفورنيا الأميركية أن طولها عند خط الماء ٦٠٠ قدم
 وعند الظهر ٦٢٤ قدماً وعرضها ٩٧ قدماً . وبلغت نفقة بنائها ما عدا نفقة التدريب وثمان
 المدافع ٧٨٠٠٠٠٠ ريال أو نحو ١٥٦٠٠٠٠٠ جنيه . وتقدر نفقتها كلها حتى تمت مبلغ
 ١٥ مليون ريال أو ٣ ملايين جنيه . فتكون نفقة التسرع والمدافع نحو النصف . وقد
 شرع في بنائها في فبراير سنة ١٩١٣ وسيتم في فبراير سنة ١٩١٦ فتكون مدة بنائها
 ثلاث سنوات

الأ أن النواصت جاءت ضربة قاضية على البوارج فان طربيداً واحداً منها ينزل أكبر
 البوارج واقواها إلى اعماق البحر والظاهر أنه لا سبيل لانتقاه ذلك ما لم تدفع البوارج من
 أسفلها حتى تمنطي الدروع ما ينرض منها في الماء كما تفطي ما يظهر ولو اتفق ذلك تخفيف
 مدافعها وتقليل سرعتها